وتلوا معناه تبع لان التالى تابع وقيل معناه تقرا من تلوت الكتاب
اى قراته قال تعالى هنالك تتلوا كل نفس ما اسلفت اى تتبع وقال
حسان بن ثابت نبى يرى ما لا يرى الناس حوله ويتلو كتاب الله
فى كل مشهد والسحر والكهانة والحيلة نظاير يقال سحره يسحره سحرا
وقال صاحب العين السحر عمل يقرب الى الشياطين ومن السحر الاخذة
التى تاخذ العين حتى تظن ان الامر كما ترى والجمع الاخذ فالسحر عمل
خفى لخفاء سببه يصور الشى بخلاف صورته ويقلبه عن جنسه
فى الظ ولا يقلبه عن جنسه فى الحقيقة الا ترى الى قول الله تعالى يخيل
اليه من سحرهم انها تسعى والسحر الغذاء قال امرؤ القيس ارانا
موضعين لحتم غيب ونسحر بالطعام وبالشراب والسحر ابيض الروية يقال
للجبان انتفخ سحره والفتنة والامتحان والاختبار نظاير يقال فتنه
وافتنه قال اعشى همدان لجار باللعين لقد فتنتنى وهى
بالامس افتنت سعيدا فامسى قد قلا كل مسلم وفتنت الذهب
فى النار اختبرته فيها لتعلم اخالص هو ام مشوب فقيل لكل ما
احميته فى النار فتنته وفتنت الخبزة فى النار انضجتها ومنه قوله
تعالى يوم هم على النار يفتنون اى يشوون ويعلم قد يكون بمعنى
اعلم كما قيل علمت واعلمت بمعنى وكذلك فهمت وافهمت قال
كعب بن زهير تعلم رسول الله انك مدركى وان وعيدا منك
كالاخذ باليد وقيل ان بينهما فرقا فمعنى تعلم تسبب الى ما به من
النظر فى الادلة وليس فى اعلم هذا المعنى فقد يقال ذلك لما يتبين
يعلم بلا تامل كقولك اعلم ان الفعل يدل على الفاعل وان ما لم

الحدث

الحدث محدث وتقول فى الاول تعلم النحو والفقه والمراة الثانية
المراة ويقال مرة بلا الف والضرر والالم والاذى نظاير والضر
نقيض النفع يقال ضره يضره ضرا واضر به اضرارا واضطره اليه اضطرارا
قال صاحب العين الضر والضر لغتان فاذا ضممت اليه النفع فتحت الضاد
والضرير الذاهب البصر من الناس يقال رجل ضرير بين الضرارة و
فى الحديث لا ضرر ولا ضرار وضرير الوادى جانباه وكل شى دنا
منك حتى يزحمك فقد اضر بك واصل الباب الانتقاص والاذن
فى اللغة على ثلثة اقسام احدها بمعنى العلم كقوله فاذنوا بحرب من
الله اى فاعلموا وقال الحطيئة يا هند ان جددت وصلا والا فاذنينى
عاجلا بانصرام والثانى بمعنى الاباحة والاطلاق كقوله سبحانه
فانكحوهن باذن اهلهن والثالث بمعنى الامر كقوله نزله على قلبك
باذن الله والنفع والمنفعة واللذة نظاير وحد النفع هو كل ما يكون
به الحيوان ملتذا اما لانه لذة او يودى الى لذة وحد الضرر كل ما
يكون به الحيوان الما اما لانه الم او يودى الى الم والخلاق النصيب من الخير
قال امية ابن ابى الصلت يدعون بالويل فيها لا خلاق
لهم الا سرابيل من قطر واغلال قوله ما تتلوا فيه وجهان
احدهما ان يكون تتلوا بمعنى تلت وانما جاز ذلك لما علم من اتصال
الكلام بعهد سليمن فيمن قال ان المراد على عهد ملك سليمن او
فى زمن ملك سليمن او ملك سليمن فيمن يقدر حذف المضاف
فدل ذلك على ان مثال المضارع اريد به الماضى قال سيبويه
قد يقع يفعل فى موضع فعلنا كقول الشاعر ولقد امر على اللئيم يسبنى

Copyright © King Saud University